

## بسم الله الامنع العلى الابهى

يا ايها الناظر الى الوجه اسمع ندائى و لا تضطرب عما ورد على احباء الله و امنائه ذلك من سنة الله قد خلت فى الاعصار السابقة و القرون الماضية فكر فى الذين ارسلناهم بالحق و جعلناهم رحمة و ذكرى للعالمين فوعمرى انهم ما ارادوا لانفسهم الا ما اراد الله لهم و دعوا العباد فى كل الاحيان الى ربهم الرحمن و ما ارادوا منهم جزاء كل ذلك فى لوح حفيظ فلما ظهر منهم ما امروا به اعرض عنهم العلماء و اعترض عليهم الادباء و ارادوا ان يطفئوا نور الله بما كانوا عليه من العزة و الاقتدار و اخذتهم ايدى قدرة ربك المختار و منعتهم عما ارادوا و حقق الامر بسلطانه رغما لانفهم انه على كل شىء قدير قل لا عاصم لاحد من امر الله اتقوا يا قوم و لا تمنعوا انفسكم عما هو خير لكم عن ملك العالمين اين الذين كانوا قبلكم و تطوف فى حولهم ذوات الجمال ان اعتبروا يا قوم و لا تكونن من الغافلين سوف يأتى دونكم ويتصرف فى اموالكم و يسكن فى بيوتكم اسمعوا قولى و لا تكونن من الجاهلين لكل نفس ينبغى ان يختار لنفسه ما لا يتصرف فيه غيره و يكون معه فى كل الاحوال تالله انه يحب الله لو انتم من العارفين عمروا بيوتا لا تخربها الامطار و تحفظكم من حوادث الزمان كذلك يعلمكم هذا المظلوم الفريد انك ذكر العباد بما فى اللوح لعل يتوجهن الى مشرق الفضل و يكونن من التائبين و الحمد لله رب العالمين